Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أنت بخير يا عمار .. سأحاول أن أحضر ضمادا لجرحك .

وهز عمار رأسه وهمس :

ـــ لا فائدة يا يحيى .

ووضع يده فى جيبه ثم أخرجها ومدها إلى يحيى قائلا :

ـــ أعط هذا لمى .. خاتم الخطبة الذى وعدتها به .

ثم حاول أن يضع الخاتم الآخر فى أصبعه وهو يردد :

ـــ اعتذر لها يا يحيى .. تمنيت أن أعود إليها لأضعه فى يدها بنفسى .

وصمت عمار يلتقط أنفاسه وهز رأسه قائلا :

ـــ تمنيت أن أعود لألبسها الخاتم .. ولأحدثها عن أشياء كثيرة حلوة .. تمنيت أن أعود إليها لأجلس أمامها .. لترسم الصورة .. ولأعتذر لها عن كل ما قلت لها من سخافات .. ولأقول لها .. إنى أحبها .. كما لم أحب أحدا فى حياتى .

ورد يحيى قائلا :

ـــ إنك بخير يا عمار .. وستعود إليها لتخبرها بكل شىء .

وصمت عمار ثم عاد يتمتم قائلا وهو يتناول مسدسه من حزامه قائلا :

ـــ أعط هذا لخالد .. وخذه معك إلى معسكرات التدريب .. إنه يتوق إلى القتال .. عدنى يا يحيى أن تفعل كل ما أوصيك به ..

ـــ سأفعل يا عمار .. سأفعل .

ـــ وقل لأبى .. ألا يجزع .. لأن حياتى لم تذهب سدى .. وقل لأمى إنى راجع .. إياك أن تخبرها بشىء .. أكره أن أوجعها ..

وصمت عمار .. أرخى جفنيه .. واسترخى وشاعت فى قسماته السكينة والرضا وأخرج يحيى زفرة مكبوتة .

ثم أطلق العبرات الحبيسة من مقلتيه .

وانطلق .. يواصل القتال .. بالخاتم فى جيبه .. والمسدس مشدود إلى حزامه .